

فقه الاختلاف | الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني ويحاوره

الشيخ مازن السرساوي

أبو إسحاق الحويني

الوثاق بشرح كتاب الرقاق لامام المحدثين محمد ابن اسماعيل البخاري. تأليف فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:00:32](#)

وبارك اللهم على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:00:51](#)

وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ثم اما بعد فمرحبا بكم ايها الاخوة الاحباب في حلقة خاصة جدا نحاور فيها صاحب الفضيلة سماحة الشيخ الامام العلامة ابا اسحاق الحويني حفظه الله تعالى - [00:01:10](#)

والذي تحامل على نفسه وحضر هذه الليلة ليضع اسسا وقواعد لمسألة من اخطر المسائل على الاطلاق تنتظم حياة المسلمين كلها وصاحب الفضيلة امتعنا الله تعالى بطول بقاءه. ولا حرما من طلعتة وهو الحري بقول القائل - [00:01:30](#)

ثلاثة تشرق الدنيا بطلعتها شمس الدجى شمس الضحى وابو اسحاق والقمر والقمر. نسأل الله تعالى ان يتم شفاؤه بعافية وخير وان يديم في النعمة بقاءه وانا اشكر له جدا سماحه لمثلي ان يحاوره في مثل هذه القضية الخطيرة - [00:01:50](#)

ابتداء ارحب بسماحته مرحبا بكم صاحب الفضيلة. الله وعفاكم وحفظكم من كل مكروه. بارك الله فيك. الله يحفظك آآ يعني آآ كما لا يخفى على سماحتكم جاء النبي صلى الله عليه وسلم والعرب في حياة جاهلية جهلاء فوضى لا حدود لها. يختلفون على اتفه الاسباب. وربما تقوم الحرب على - [00:02:11](#)

امر لا يعتبر عند العقلاء شيئا وتستمر اربعين عاما فاكثر يقتل فيها عامة القبائل. ثم لا يكون في اخر الامر شيء فجاء صلى الله عليه وسلم وجمع الناس على كلمة سواء - [00:02:33](#)

وكانت هذه قضيته صلوات الله وسلامه عليه وبهذا امره ربه فامر بذلك آآ امته من بعده صلى الله عليه واله وصحبه ثم الذي جرى بعد ذلك ان وقع الخلاف بين الامة كما تنبأ به النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. فقال في الحديث الذي صححه كثير من اهل العلم - [00:02:46](#)

ورواه آآ اهل السنن. من حديث آآ غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة. كلها في الا واحدة هكذا قال صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ثم وضع هو واصحابه من بعده قواعد وضوابط لهذا الخلاف. الذي وقع بين الامة حتى يستطيع - [00:03:08](#)

اهل الحق منهم ان يسيروا على الطريق المستقيم الذي يصل بهم الى جنات النعيم اه وقع هذا الخلاف ووقعت وبين النبي صلى الله عليه وسلم وضوابطه التي ينضبط بها الناس - [00:03:30](#)

ثم غاب هذا الفقه عن جماهير المسلمين فوقع ما وقع فصار هناك كثير تسللون على حياض الشريعة فكان مكان. نريد ان نسمع من سماحتكم يعني آآ تفصيل هذه القضية بايضاح جوانب - [00:03:43](#)

وما ينبغي ان يستفيدة الناس في ذلك بارك الله فيك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين اه الامر كما ذكرت ان العرب كانوا اشتاتا - [00:03:57](#)

متفرقين لا قيمة لهم ولا ذكر حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهم وذبلت العداوات التي كانت بين القبائل وذاقوا لأول مرة طعم الاخوة حتى انه يعني كما في صحيح البخاري - [00:04:19](#)

وغيره لما اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار وكانت القصة الشهيرة التي كانت بين عبدالرحمن بن عوف سعد ابن الربيع وفي هذه القصة ان سعد بن الربيع قال لعبد الرحمن انا اكثر الانصار مالا - [00:04:42](#)

فاعطيك شطر ما لي عارض عليه زوجته. مم. فقال انظر اعجبهما اليك فاطلقها فاذا انقضت عدتها تزوجتها وعلى قدر ما اعجبني آآ نبل سعد اعجبني ايضا عفة عبدالرحمن رضي الله عنه. نعم - [00:04:59](#)

اه الشاهد في هذا ان العرب اه لا يعلم عنهم السماحة فيما يتعلق بمسائل عرض يعني ممكن يتنازل عن شطر ماله عن ماله كله ممكن صحيح لكن يتنازل عن زوجته التي قد تكون اثيرة لديه. نعم - [00:05:24](#)

هذه المسألة لا تعرف اطلاقا عند العرب وكان من سنة العرب قديما انه اذا قاتلوا كانوا يأخذون النساء معهم حتى يحامي عن عرضه. اذا اراد ان يفر من ساحة يثبت نعم - [00:05:42](#)

فيعني هذه الاخوة الايمانية التي آآ تفضل الله سبحانه وتعالى بها على المؤمنين وارسل النبي صلى الله عليه وسلم قاعدته اول ما دخل المدينة. نعم. فبنى المسجد يعني آآ يكون هناك وصل - [00:05:59](#)

بين الارض والسماء. هم. ثم اخى بين المهاجرين والانصار وظلت حياة النبي صلى الله عليه وسلم هكذا النبوية وفي ابي بكر وعمر. هم. وعثمان الى ان بدأت بذور الفتنة تطل في اواخر - [00:06:17](#)

عثمان رضي الله عنه ثم استفحلت على نحو ما هو معروف. نعم. للمسلمين جميعا لكن كان هناك قانون وهذا القانون وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله وكان الرد الى الله عز وجل ورسوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. نعم - [00:06:33](#)

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. نعم وحذر ربنا تبارك وتعالى من الخلاف. ولا تكونوا كالليل كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات اولئك لهم عذاب عظيم. نعم - [00:06:55](#)

فكانت اذا حدثت اي مسألة جزئية كان الرد فيها دائما الى النبي صلى الله عليه وسلم وقصة الزبير بن العوام الذي نزلت فيه هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر بينهم - [00:07:12](#)

كيف الصحيحين وغيرهما آآ ان الزبير بن العوام اراد ان يسقي فخاصمه جاره من الانصار كانت الارض الزبير في العالي. نعم. المكان العالي ارض الانصاري اخفض منها. مم. فلما اختصم على الماء - [00:07:30](#)

تحاكم الى النبي عليه الصلاة والسلام. فقال اسقي زوير ثم ارسل الماء الى جارك. نعم. فما كان من الجار الا ان غضب وقال ان كان ابن عمك اي حكمت له لانه ابن عمك - [00:07:48](#)

فتلون وجه النبي عليه الصلاة والسلام وقال اسقي يا زبير ثم احبس الماء قال الزبير فلا احسب الا ان هذه الاية نزلت فينا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - [00:08:01](#)

كل الخلافات كانت تنتهي عند النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة الا قول واحد وليس قوليا. نعم. قولان جاءت بعد. النبي عليه الصلاة والسلام. لان المرد في النهاية اليه. ولا يجوز لاحد ان يتكلم بكلم مضاد - [00:08:19](#)

حتى لو افترضنا جدلا ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بكلام وتكلم صحابي باقتراح اخر على خلاف كلامه فانه لا يأخذ قوته الا باقرار النبي عليه الصلاة والسلام عليه. نعم - [00:08:39](#)

فهتكون المسألة في النهاية هي الرد الى النبي عليه الصلاة والسلام لذلك مضى هذا العصر بلا اية خلافات تذكر الا مجرد الخلاف في بعض وجهات النظر القريبة وكانت تجلها عاطفة الاخوة الاسلامية - [00:08:51](#)

فكانت في النهاية تنتهي وكان كل انسان يعرف قدره حتى في في الفقه مثلا وفي الفهم. نعم. ما كان مثلا عمر بن الخطاب رضي الله

عنه يقدم فهمه ابدأ على أبي بكر - 00:09:09

مسلاً ولا كان عثمان يقدم فهمه على عمر. على عمر ولا كان عمر ولا كان علي يقدم فهمه على عثمان. نعم. وهكذا الا في مسائل جاءت فيما بعد اما فيما يتعلق بالشيخين فدي كانت برضه ايه؟ امر منتهي. امر منتهي يعني اه - 00:09:23

فكل مسألة كما قلت كانت تنتهي في الآخر بقول واحد. الى النبي. او لأ بعد زمان النبي صلى الله عليه وسلم. نعم الى قول واحد هو قول الخليفة كابي بكر مثلاً - 00:09:41

او الى قول عمر مسلاً. نعم. وتنتهي. بدأت القصة القولان والكلام ده تزهري يعني وضوح في نهاية خلافة عثمان رضي الله عنه. لما بدأت بقى الامة ايه تفترق وكده يعني - 00:09:54

لأجل هذا كانت الامة كلها يعني كانت نسيجا واحدا ان المسألة حتى لو كانت تدور ما بين قولين فالامر قريب لأبد ان تكون دلالة الدليل تنزع الى هذا وتنزع الى هذا. يعني يمكن ان اكون من خلاف السائق مثلاً - 00:10:07
آآ حتى وقعت بقى الفتنة في يعني الكبرى بقى سنة اربعين قبل بمقتل علي بن أبي طالب وبدأ قصة الوضع في الحديث وبدأت الاراء وبدأت الامة تفترق الى ثلاث وسبعين فرقة كما ورد في حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:23
هو ده كان يعني آآ حال الامة قبل هذا التفرق وقبل هذا الانقسام. وقبل ان تظهر طبعاً الفرق الاسلامية التي وضعت لنفسها اصول لتضاد بها اصول اهل السنة انا عايز بس انبه نعم. ان اهل السنة - 00:10:39

كانوا هم الاسلام والاسلام كان هو اهل السنة. لم يكن هناك سؤال. لحد ما ظهرت الشيعة وظهرت الخوارج كاول فرقتين كبيرتين. كل فرقة من هذه الفرق وضعت لنفسها وصولاً ضد اهل السنة - 00:10:59

عشان بس في بعض الناس بيتصور ان اهل السنة فرقة من الفرق لا اهل السنة هم المسلمون الذين شذوا بعد ذلك وسموا انفسهم باسماء هم الذين فرق رجعوا عن الطريق. اي طبعاً هم الذين اه - 00:11:12
الله يحفظكم نعم يعني اذا سيدنا الشيخ الان لو احنا قلنا ايها الاصل الاتفاق الاختلاف او بصورة اخرى قلنا الخلاف لا شك واقع. وهذا الخلاف الكوني. لكن هل هل ينبغي ترك الخلاف يظل كما هو؟ اذا وقع الخلاف كما - 00:11:28
ذكرتم بارك الله فيكم وحفظكم. فهل يترك الخلاف على ما هو عليه؟ كما يقول البعض يعني خلاف امتي رحمة خلاف هذا يوسع مدارك النظر وكما يقول البعض ولا هناك طريقة او امر شرعي برفع ذلك الخلافة - 00:11:43

لا اما اما اختلاف امتي رحمة فهذا فعلاً حديث يدور على الاسنة. نعم. ولكنه حديث باطل. نعم. باطل يعني حتى وهو يحمل آآ اسباب بطلانه في نفسه. صحيح. ان هو اذا كان الاتفاق الاختلاف رحمة فكيف يكون الائتلاف؟ مم. طبعاً لا هذا كلام غير صحيح - 00:11:56
لكن الذي اريد ان انبه عليه ان هناك آآ فرق بين ان يختلف الناس في الفهم من حيث انه سنة كونية. نعم. قدرية كما قال تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم - 00:12:14

قال غير واحد من السلف ولذلك خلقهم اي للاختلاف. نعم. ليميز الله عز وجل الخبيث من الطيب وهذا الامر آآ انما هو لبني ادم جميعاً يعني يعني النহারدة المسلمون يخالفون غيرهم من الكافرين - 00:12:36

ولا يزال هذا التخالف موجوداً الى يوم القيامة. نعم. ولذلك لا يزال هذا التدافع بين الحق الباطل موجوداً الى يوم القيامة فده الاختلاف القدرى ان الناس جميعاً لن يتفقوا على مذهب واحد - 00:12:52

ده المقصود به الاية ولا يزالون ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك لكن نحن مأمورون شرعاً بتحاشي الخلافة. نعم عشان بس فيه ناس بيخلطوا ما بين. صحيح. الاختلاف من حيث هو شرعي. وآآ سنة كونية قدرية - 00:13:09

وما بين الاختلاف اللي هو المذموم. الاختلاف المذموم نحن نهين عنه في كثير من آيات القرآن الكريم كما ذكرت ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا. نعم. من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. عظيم - 00:13:28

وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. نعم فيما يتعلق بامتنا امة الاسلام نحن لنا معالم ينبغي ان نرجع اليها عند الاختلاف اكبر اشكالية يعاني المسلمون منها الان تفرق الامة الى شيئا واحزاب - 00:13:43

بعض الناس بيتصور ان وجود الاحزاب السياسية او غيرها من علامات الصحة. صحيح. وهذا من علامات الضعف والوهن التي دبت الى اوصال الامة. كل حزب من هذه الاحزاب له تصور كامل في كيف يحكم الحياة اذا وصل الى سدة الحكم. نعم. كأن الله عز وجل ما انزل كتابا ولا ارسل نبيا. نعم - [00:14:03](#)

فكل واحد له مذهب ويقول ان هذا من حرية الاراء ومن الاختلاف وهذا كله باطل بقانون الاسلام. نعم آآ نحن اذا اختلفنا في اي مسألة اي مسألة جزئية. نعم. مسائل اصولية بحمد الله لم تختلف الامة فيها - [00:14:24](#)

يعني مثلا فتش في كتب الخلافة لن تجد الصحابة ابدا اختلفوا فيما تعلقوا بتوحيد الله عز وجل واسمائهم وصفاته. صحيح. ابدا حتى زهرة الفرق المبتدعة اما فيما يتعلق بالسلف الاول انا فتشت كثيرا - [00:14:46](#)

في آآ كتب الخلاف وكتب العقائد هل كان هناك آآ اختلاف بين الصحابة مثلا اسماء الله وصفاته. نعم. ما وجدت شيئا من هذا اطلاقا البتة. صحيح. لكن وجدنا الاختلاف في المسائل الجزئية اكثر من ان يحصر. نعم - [00:15:04](#)

ودي مسألة بتفاوت فيها الافهام. النص قد يكون له يعطي اكثر من دلالة. نعم. يعطي اكثر من دلالة. فقد يوفق انسان الى الفهم وقد يمنع الفاضل من الفهم في هذه المسألة الجزئية. نعم. ونحن لا نذهب بعيدا عندما نضرب الامثال فنذكر قول الله عز وجل وداوود وسليمان - [00:15:24](#)

يحكمنا في الحرس. نعم. اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها. سليمان. نعم. وحتى لا يظن احد ان النقص يلحق بالذي لم يفهم هذه القضية الجزئية. قال الله عز وجل وكلما اتينا حكما وعلمنا - [00:15:45](#)

وليست هذه القضية الوحيدة التي فهم فيها سليمان الحكم وآآ غاب هذا الفهم عن داوود عليه السلام وكذلك في آآ حتى في الصحابة في الصحابة من كان يعرض عليه الحكم. اه. فيخطئ - [00:16:00](#)

ولانه قد اما ان تدل دلالة الدليل اما ان لا تكون ظاهرة له. نعم. واما ان يغيب الدليل بالكلية. عنه نعم لا يعرفه. لم يصله يعني. اه. نعم يغيب قد قد يعرفه قد يكون وصله. نعم. ولكن غاب عنه. لم يذكره عند الحكم. بالظبط كده. زي ما زي ما حصل مسلا مع عمر بن الخطاب وعمر ابن ياسر. صحيح - [00:16:21](#)

في الصحيحين وغيرهما لما اجنبا وهما في سفر. نعم. فاما عمر فترك الصلاة واما عمار قال فتمعكت. تمعك. كما تمعك الايه الحمر انا عمار قاعد يتقلب على الرمل كده عشان ايه يعني آآ يرفع الجنبانة. فلما رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:41](#)

اه قال كان يكفيكما ضربة الوجه والكفين دي وقعت لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه المحدث الملهم. نعم. ها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن في امة في امتي آآ محدثون فرعون عمر - [00:17:04](#)

وبعدين في خلافة عمر جاء رجل بذات الحكم الى عمر بن الخطاب وقال له اني اجنبت فقال له دع الصلاة. قال يا عم قال له عمار يا امير المؤمنين الا تذكر اننا كنا في غزوة كذا - [00:17:17](#)

نحس كذا وكذا وقال له اتق الله يا عمار. نعم. كأنه نسي يعني. نسي نسي نسي تماما. نعم. فقال يا امير المؤمنين ان شئت لم احدثك فقال بل نوليك ما توليت. شيل. يعني شيل انت الموضوع. طالما ان انت ذاكر شيل الموضوعي. وهذا عمر ابن الخطاب. رضي الله.

يعني قد الانسان اما لا يصله الدليل رأس - [00:17:30](#)

مع عمر وابي سعيد الخدري. مسلا موسى الاشعري. كابي موسى الاشعري في سنن السلام. نعم. سنة السلام. نعم. الاستئذان عفا. الاستئذان اه. او قد يكون عنده الدليل ثم ينساه او قد يكون عنده دليل ويضل عن الفهم فيه. اه دلالة. عن دلالة الدليل. نعم. فدي كلها

مسائل واردة وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه له يعني - [00:17:52](#)

الجزء المانع رفع المنام عن ذكر عشرة اسباب لاختلاف العلماء. نعم. لكن في النهاية الرد الى الله ورسوله. نحن نقطع ان الائمة

الماضيين ما كان احدهم يتعمد ان يخالف النبي صلى الله عليه وسلم ابدا. في دقيق ولا جليل - [00:18:15](#)

حتى لو عارض الحديث الصحيح بقياس او نحو ذلك لابد ان تكون قامت دلالة ما سواء اكان مخطئا او كان مصيبا فيها. نعم. على في

هذا الحكم لكن قصة ان يخالف النبي متعمدا. مسألة نحن يعني نقطع والله حسيبه - [00:18:33](#)

الى ذلك لما اشتهرت عدالتهم وديانتهم وآآ والثناء عليهم في الامة جميعا والكلام ده انهم يخالفون النبي صلى الله عليه وسلم بمحض ارادته وهذا مدخل هذا مدخل شبهة كبيرة يقع فيها كثير من الناس عندما نقول لهم نرد الى الله والرسول يقول طب الائمة الاربعة ما لك الشافعي واحمد - [00:18:53](#)

حنيفة وغيرهم الم يكونوا ايضا يرضي الله والرسول؟ يعني يقولوا احنا الان لما نقول لك ارجع للشافعي او الحنفي او الحنبلي. احنا في الواقع رضي الله والرسول. لماذا تقولون على - [00:19:13](#)

هذا خطأ وعلى هذا صواب. يعني البعض اذا رددناهم الى الله تعالى مباشرة النبي صلى الله عليه وسلم يقولون طب والائمة الاربعة. يعني لماذا لا نأخذ بقول مالك مثلا فيما تستزعمون - [00:19:23](#)

انه اخطأ فيه لم يكن ما لك اعلم منكم بالكتاب والسنة. ابو حنيفة مسلا بقوله في مسألة اخطأ فيها مسلا رحمه الله او خالف الصواب او زهل عنه الدليل يقول كان اعلم منكم بذلك فهي هذه هذا التأصيل من سماحتكم يعني آآ يكشف شيئا من جوانب آآ كون العالم -

[00:19:33](#)

وان كان بلغ به العلم مبلغا قد يخفى عليه دليله وقد يفهمه فهما يخالف الدلالة الصحيحة وهذا امر يحتاج الى شيء من من البيان اكثر لان كثيرا من الناس يقع في هذه المسألة ويحتج بها عليه - [00:19:53](#)

المخالفون كسييرا. يقولون خالفوا الائمة. والائمة كانوا اعلم منهم بالكتاب والسنة. فنريد ان يعني نلقي الضوء اكثر على هذه المسائل لما فيها من من فائدة لعامة. طيب هذا كلام جميل - [00:20:03](#)

هو دلوقتي احنا آآ لا نختلف اذا كانت المسألة مسألة اعلامية. نعم. لا نختلف ان الائمة الماضيين كانوا من كل من جاء بعدهم. نعم. يعني خيلنا لنكن صرحاء. صحيح لكن الجزئيات في العلم لا تنتاهي. نعم - [00:20:14](#)

يعني هو مش معنى ان اماما من الائمة اعلم انه يصيب في كل لا هذا كلام لا يقوله احد ابداء. صحيح. يعني احنا عندنا مسل حتى في حتى في الحديث مسلا. نعم. اه - [00:20:30](#)

البخاري. نعم. نحن نعلم انه سماء. صحيح. بالنسبة للحديث. نعم لو احنا حبينا نوزن البخاري والخطيب. هم. البغدادي. احط البخاري في كفة. والخطيب. في كفة. اول من سيصح ويقول لا تجعلوني امام البخاري. هو الخطيب نفسه - [00:20:43](#)

والخطيب نفسه. نعم. سيقول لا تجعلوني امام البخاري ومع ذلك الخطيب وضع كتابا اوعى كده وضعه على كتاب التاريخ. وبين ان البخاري منه حتى منه وجهة نظر الخطيب مع قطع النظر اه اصاب الخطيب ام اخطأ. صحيح. التعقب على البخاري لكنه اصاب في غير ما مسألة. صحيح. اه يعني يتعقب البخاري يقول البخاري اخطأ في - [00:21:03](#)

هذا الراوي. نعم. جعله راويين وهو واحد. هو واحد. اه. او العكس. نعم. مثلا. فهو اقل منه علما. وهو اقل منه علما لا شك في ذلك. نعم الجزئيات في العلم اقول لا تنتاهي - [00:21:30](#)

النهاردة لما يختلف الائمة الاربعة. نعم في جزئية ما المسألة عندنا مش بالكيلو صحيح مش هحط ثلاثة ولا واحد. نعم. زي ما بعض الناس يقول لك هذا قول الجمهور. جمهور كده بالكيبة. تمام؟ لا قد يكون قول الجمهور خطأ - [00:21:43](#)

وقول الاقل منهم هو الصواب. كيف يكون ذلك؟ يعني مسلا اه خيلنا نتكلم عن مسألة النكاح بغير اذن الولي. نعم النكاح بغيره الولي يجوز اه ابو حنيفة رحمه الله. صحيح ويأبى سائر ائمة الاسلام الائمة الثلاثة. واذا كان داوود معهم والكلام ده. نعم. ان ان تتزوج المرأة بغير اذن الولي - [00:22:00](#)

طيب امتي انا اتبع ابا حنيفة اكون انا رجل عامي مقلد. نعم. لا علاقة لي بالادلة ولا فهم الادلة والكلام ده. وليس امامي الا ابو حنيفة. قول الحنفية في المسألة قول ابي حنيفة وقول اصحابي في المسألة - [00:22:24](#)

نعم. وليس عندي ما ادفع به هذا القول صحيح. حينئذ يسعني في هذا التقليد. ان اقلدك. لكن المسألة التي تطرحها انت بخلاف المسألة التي انا ذكرتها الان. احنا لا خلاف بين اهل العلم في ان المقلد العامي الذي لا يعرف دلالة الدليل ان يقلد مفتيه - [00:22:41](#)

ايا كان هذا المفتي. صحيح. فيأخذ بقوله فيأخذ بقوله. يعني ايا كان المفتي مذهبه. كان مذهبا حنفيا ام شافعيا ام مالكيا ام حنبليا ام

ظاهريا ام اراه هويا اي حاجة. نعم. المهم يتبع المفتي الذي افتاه. نعم. ولا يجوز له ان يخالف المفتي - 00:23:01

اطلاقا الا بدلالة هي اقوى من قول المفتي عشان كده الشاطبي يقول اه قول العالم بالنسبة للعامي كالدليل المجتهد. اه. ملزم. ملزم.

نعم. كما ان المجتهد لا يجوز له ان يخالف الدليل العامي - 00:23:19

لا يجوز له من خلف قول الارحام. لكننا نفترض مسألة اللي انت فرضتها وهي. اه. بخلاف ما اتكلم انا فيه. صحيح. والمخطأ. وهو رجل

له نظر في الادلة. نعم. يعرف كيف ينظر وكيف يرجح مثلا. نعم - 00:23:35

ظهرت له دلالة الدليل هو مالكي مثلا. مثلا. انا افترض. اه. انت مذهب لمالك. نعم. ثم ظهر له قوة قول الشافعي بالدليل فلا يحل له ان

يذهب الى قول مالك - 00:23:50

وانما يقلد الشيء انما يقلد هذا الشافعي لابد ان يتبع قول الشافعي في هذه المسألة. نعم. ولا يحل له ان يترك ان يقلد مالكا ولا يخرج عن كونه مالكي بمخالفة مالك في مسألة او اكثر. صحيح. برضه حتى الجماعة اللي هم ماسكين في المذاهب اسنانهم. هم. ويقول لك

انا كده ساخالف اه - 00:24:03

لن اكون مالكي او لن اكون شافعي او الكلام ده عام. لا اغلب عليه. فهو اذا ظهر الدلالة الدليل. يعني مسلا اضرب لك مثلا. نعم آآ هل

يجوز هل يجوز - 00:24:21

للأب ان يزوج ابنته البكر بغير الله تمام خلاف بين العلماء انا لن اخوض في اصل الخلاف لكن ساذكر قول القرطبي في المسألة دي

يقول القرطبي فيها في قول الله تبارك وتعالى على لسان العبد الصالح - 00:24:39

آآ اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين احتج به ما لك على جواز ان يزوج ان يزوج الرجل ابنته بغير رضا. صحيح ما قلهاش.

تمام؟ على اساس انه ما قلهاش. نعم - 00:25:05

القرطبي يقول في التفسير ان مالكا هذا الاحتجاج منه يدل على انه كان يحتج بالاسرائيليات ده فهم القرطبي. صحيح. تمام؟

والقرطبي لا يختلف على فهم القرطبي وعلى عالمية القرطبي ولا الكلام ده. نعم - 00:25:20

لكن هل ما زهب اليه في القرطبي؟ صحيح. صحيح؟ لا طبعاً. الجواب ليس بصحيح. صحيح. تمام؟ اولا آآ ليس في الاية ان البنت لم

تكن موجودة. نعم وليس في الاية ان الأب لم يستشرها. نعم. تمام؟ بل الذي يظهر من دلالة الاية والفهم يعني - 00:25:39

كأن البنت هي التي اشارت الى ابنيها مم. ان ان يزوج آآ يزوجها لموسى. نعم. لانها قالت يا ابت استأجره. ان خير. ان خير من

استأجرت القوي الامين. صحيح. فده - 00:26:00

انه بمثابة عرض. اه بمسابة عرض. نعم. لكن عرض ذكي جدا وبعيد جدا ولا يثمر منه او اشارة اشارة. خفيفة كمان. نعم. يعني مسلا اذا

كان احنا يجوز للرجل ان يعرض وليته وابنته او وليته على الرجل الصالح. بل يجوز للمرأة ان تعرض نفسها على الرجل الصالح. نعم.

تمام - 00:26:13

فكذلك هذه المرأة لما تقول يا ابت استأجر ان خير من استأجرت القوي الامين فمدحته. اه. ادي اشارة. بل طلب السجارة فيها نوع

من الايه؟ فيها نوع من الاشارة. اه. تمام؟ فانا لا - 00:26:35

استطيع ان آآ يعني اوافق القرطبي على هذه المسألة ان ان الأب زوج البنت بغير رضاها. نعم. تمام؟ وهذا القرطبي كما قلت عالم كبير

صحيح. فدي جزئية من الجزئيات. قد اخالفه فيها. صحيح. اذا اردنا ان نأخذ بالقصة دي - 00:26:47

وبالتعقبات بمسل هذا فلن تنتهي التعقبات على احد من خلق الله. صحيح. ما احد الا وله مثل ذلك شيء. بالضبط كده. بالضبط. فعشان

كده احنا لما نيجي نقول النهاردة احب غير اذن الولي - 00:27:06

هل جائز ام لا؟ القائمة الثلاثة يقولون لا يجوز. الباطل تمام؟ وابو حنيفة يقول جائز. نعم هل يجوز لي في هذه الحالة اذا انا سألت

كمفتي ان اقول اجاز ابو حنيفة وحرمة الثلاثة واسكت؟ لا يجوز - 00:27:18

يعني اذا انا كاني باقول للعامي اختر خليك انت مجتهد. اه. اختر. صحيح. اجتهد بقى وخذ اللي يعجبك. الدين الاهواء في النهاية. نعم

وذلك كان من مهمة المفتي او من اهم مهمات المفتي. نعم. الا يترك ان يذكر قولين - 00:27:35

ثم لا يرجوا احدهما. صحيح واذا رجع لابد ان يرجح بالدليل. لا ان يقول هو عند مالك كذا وهو عند الشافعي كذا وعند احمد كذا. ثم يترك المسألة العوام كلهم كل واحد يختار - [00:27:50](#)

او يتصوروا ان كل الاقوال دي مشروعة مع انها متضادة. نعم. كلها مشروعة فيبتدي كل عام يختار يختار هواه. الذي يقف هواه. نعم. كذلك ايضا مما قد يكون من هذا الباب مسألة آآ ان الخمر آآ طاهرة عند رأي من لا يقول بذلك مع انه خالف رأي الجمهور. ماشي. وكذلك مسائل كثيرة ازن يعني من عند من يقول - [00:28:03](#)

ان القول غير الجمهور هو الراجح فيها قضاء الصلاة مثلا عند ابن تيمية وعند ابن حزم. قضاء الفوائت. قضاء الفوائت من الصلوات نعم. قد يدخل في هذا العام. يعني فهمنا آآ سيدنا من - [00:28:23](#)

لذلك ان الخلاف ليس كله ممدوح وليس كله مذموم. هناك خلاف سائغ وخلاف غير سائغ. خلاف السائغ الخلاف الذي آآ يكون مبنيا على دليل او له دلالة في النص تخدمه ويكون سبق فيه صاحبه الى ذلك القول. اه. ان احنا الان نجد ان بعض الناس قد يضيف للخلاف خلافا جديدا - [00:28:33](#)

القضية في غاية الخطورة. يعني مسلا الان مسائل كثيرة جدا مسألة الختان مثلا وهي مسألة كانت ملتهبة في وقت من الاوقات. العلماء فيها ما الاناث. فتان الاناث نعم بارك الله فيكم. كان اما فرض واما سنة. جاء من يقول هو حرام. بدعة. اه. فهذا يدخل في الخلاف ايضا لماذا لا يدخل هذا في الخلاف - [00:28:53](#)

من يعني اذا اذا آآ يعني آآ اتفق العلماء او اذا كان قول العلماء يدور بين قولين او ثلاثة. نعم. لا يجوز اختراع رابع اذا كان من الدين لانه لا يجوز لاحد ان يتصور ان شيئا من الدين غاب عن الاقدمين وادركه المتأخرون. نعم. اذا كان من الدين. نعم. قد يكون هذه المسألة في باب - [00:29:13](#)

والمصالح المرسله المعروفة انها ليست بالعبادات. نعم. دي حاجة تتعلق بمصالح الناس والكلام ده. لكن فيما يتعلق بالعبادات كما قال مالك رحمه الله ما لم يكن يومئذ دينا فلا يكون اليوم دينا - [00:29:40](#)

لا اتصور مثلا في الختان اذا كان للعلماء ختان الاناث. نعم. اذا كان العلماء يدور قولهم ما بين الوجوب كما هو قول الشافعية وغيرهم او الاستحباب كما هو قول بقية العلماء فلا يجوز لاحد ان يقول حرام. نعم - [00:29:55](#)

من اين اتى بذلك الحرمة هذا قول خلفي ينبغي ان يجنب لا يدفن هذا ويبقى كده استرحنا. ما هو يعني كان هناك بعض العلماء يقول لو سكت من لا يعلم لسقط الخلاف. صحيح. لكن هي الاشكال النهاردة يعني انا كنت بقرأ في مجلة في الاسبوع الماضي - [00:30:12](#)

امراة كل كلامها عن الرأس والطلب والزم ما بتكلمش غير في وانها لن تعيش في جلباب ابوها نعم. يعني تريد ان تخلع الاقدمين. نعم. بالكامل. هم. تمام؟ دي عملت مقاليتين في مجلة من المجلات. ماسكة ابن عباس بتتكلم عن ابن عباس كلام غريب الشكل - [00:30:31](#)

يقول ان ابن عباس هو الذي ادخل الاسرائيليات اليها. الى الاسلام مع ان ابن عباس قول ابن عباس واضح وصريح في صحيح البخاري. صحيح. في كتاب الاعتصام بكتاب السنة من صحيح البخاري. نعم. كان يقول يا للمسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء - [00:30:52](#)

وقد اعلمكم الله عز وجل انهم بدلوا الكتاب واشتروا به ثمنا قليلا فوالله ما رأينا احدا منهم يسألكم عن شيء في دينكم. نعم. فحتى ابن عباس قصة ان هو ان هو يدخل اسرائيل. في الاسلام هذا قول - [00:31:06](#)

امراة بتكتف الرأس وتابلو الزمر. ايه دخلها المفترض المفترض ان يكون هناك الية شرعية تمنع امثال هؤلاء يتكلموا. نعم. يعني اذا كان النهاردة آآ قد يمنع بعض الناس ايا كان من ان يتكلم في الدين وهو اهل ان يتكلم في الدين. طب الرقاصة دي بتتكلم في الدين ليه - [00:31:22](#)

صحيح. يعني حتى على الاقل يبقى كل اهل فن هم الذين يتكلموا حتى لو كان ضعيف النظر. نعم. مسلا او في الاخر منسوب الفن. الى اهل الفن فن اللي فن الفن العلمي يعني. الفن العلمي اصل حد بيتكلم عن الرقص والرقص والطلب. الله يحفزكم ويبارك فيكم. امين - [00:31:42](#)

يعني هو هذا الكلام كله كلام نظري جميل جدا وهو تأصيل علمي دقيق لهذه المسألة لكن قد يخفى هذا التنظير اذا لم يصحبه آ تطبيق عملي على قضية من القضايا التي كثر فيها الكلام. وهي الان يعني التهبت وقت - [00:32:02](#) طويلا ثم والحمد لله بدأ هذا الامر يخفت شيئا فشيئا. مم. بعد ان قام العلماء يعني وانتم على رأسهم جزاكم الله خيرا. بتوضيح وجه الحق في هذه القضية وبيان الصواب للجماهير المسلمة - [00:32:16](#) قضية النقاب في الاونة الاخيرة جرى عليها شيء من يعني الهجوم المتعمد من آ آ جوانب كثيرة وللأسف هذا سهم رماه الاقربون. يعني ما كان يتوقع ان يكون هذا الخلاف وهذا الاشكال قادما من المؤسسة الرسمية الدينية في في بلادنا. وكان ينتظر ان يأتي من - [00:32:28](#)

في مكان اخر فيكون الخطب هينا. لكنه كما ذكرت سهم رماه الاقربون. جاءنا من الداخل فنريد ان نطبق نطبق هذا الذي ذكرناه من اصول وتنظيرات علمية وتأصيلية على هذه القضية قضية النقاب لا سيما - [00:32:49](#) واننا قد سمعنا في الفترة الاخيرة بعدما تكلمتم وافضتم جزاكم الله خيرا في آ آ اقوال اهل العلم في النقاب الادلة من الكتاب والسنة واقوال العلماء الائمة الاربعة بما كشف لكل انسان عاقل يحكم عقله ويحكم شرعه قبل ذلك ان الامر قضية مفتعلة وانه ليس هناك يعني دليل لمن يتكلم بخلاف - [00:33:05](#)

في ذلك. سم عقد مؤتمر في جامعة المنصورة حضره مفتي الديار وآ آسيرت المسألة للأسف مرة ثانية وافتى المفتي بان الجمهور العلماء على ان النقاب ليس يعني آ آ من الدين في شيء. وان الجماعة المالكية يقولون ان النقاب - [00:33:25](#) بدعة ولكنه هذه المرة تخفف شوية وقال ان النقاب مكروه عند المالكية. لانه الزم بان يقول النقاب بضعا في كتب اهل العلم. فغير الكلام وقال النقاب مكروه عند اهل العلم - [00:33:45](#)

وذكر اكثر من قضية نقف يعني لان هذه اصبحت صراحة اشكالية. يعني الناس تسمع اهل العلم آ آ السقاة ينقلون كلام العلماء في هذه المسائل بوضوح. يقول قال الله تعالى كذا وقال كذا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كذا وقال فلان الشافعي كذا وقال احمد كذا. كلام واضح كالشمس في رابعة النهار. ثم يأتي بعض المشايخ للأسف ويتكلم - [00:33:57](#) هكذا بكلام مرسل على عواهنه ويقول ليس هذا من الدين هذا ليس كلام الائمة الاربعة. هذا الكلام عند فلان مكروه. ولم يذكر احد منهم كتابا يرجع اليه في هذا الكلام - [00:34:17](#)

قول آ آ المفتي في هذه المسألة ان النقاب بدعة عند المالكية. هذا الكلام وهل وجدتم له اصلا في كتب المالكية او يمكن ان يقبل بكل اسف حجة على المسلمين بكل اسف اولاً - [00:34:27](#)

يعني آ آ انا تمنيت مش هقول لو اتينا بالكتب امام الكاميرات وقل للناس اقرأوا ليه لانك لن تعدم ان تجد مخالفا في مسألة من المسائل. صحيح. وليس وجود الحكم في كتاب يدل على انه كذلك. نعم. ليه لما قلنا - [00:34:47](#) من ان آ آ الرد انما يكون الى الله ورسوله عند الاختلاف والا هتجيب لي مالك هيجيب لك الشافعي. صحيح. ابو حنيفة. اه. مش هنخلص في المسألة دي. نعم. وسيكون الرد الى الله ورسوله - [00:35:09](#)

حينئذ آ آ ليس له اطلاقا. صحيح. طيب احنا لما نيجي طبعا. طبعا هو المفتي الحقيقة يتكلم قبل ذلك بحوالي سنة سنتين اه وجابوه بالخط العريض بنط تمانية واربعين في الجرايد. نعم. النقاب بدعة عند مالك واجب عند الشافعية - [00:35:24](#) وهذا الكلام انا قرأته وقرأت الكلام اللي تحته وتعجبت جدا ان يكون هناك احد ينسب الى مالك او الى اي مذهب ما ذهب ان النقابة هكذا باطلاق بدعة. بدعة لكنني اظن لانني لم اجد آ آ يعني اثرا ولا عينا لهذا الكلام في كتب المالكية. صحيح. انه بدعة - [00:35:44](#)

آ آ اظن لو صح يعني هذا الكلام يبقى الكلام ناقص. نعم. الكلام ناقص. ممكن يقال ببديعته في الحج. بمعنى ان المرأة لابد ان تلبس النقاب وان امرأة لا تريد ان يكشف وجهها اطلاقا ولا يراجعها فتقوم تنتقب وانا قد رأيت هذا. وانا بحج مع شيخنا الالباني - [00:36:05](#)

رحمة الله عليه. ورأى امرأة منتقبة فقال لها كنا في السعي المنتقب وفي السعي فقال لوليها انزع عنها نقابها فان هذا لا يحل فاشاح له ايه؟ بيده. اه اللي هو اشاح له بيده. ما لا يعرف من هو. اه يعني رجل مسلا يغار جدا. نعم. على امرأته لدرجة انه حتى منقبة - [00:36:27](#)

حتى في وهي محرمة فاذا افترضنا صحة هذا فيكون هذا الكلام يتنزل على من يرى آآ وجوب النقاب. نعم. في المرأة المحرمة. ممكن ده يبقى. اه. آآ يقال عنه بدعة وان كانت صحيحة ان يقال عنه انه حرام. اه. وليس بدعة - [00:36:50](#) صحيح. اه. اما القول بانه مكروه عند مالك هذا وجد في بعض كتب المالكية المتأخرة زي حاشية الدسوقي الشرح الكبير. صحيح. موجود يعني يقول ويكره النقاب للمرأة. سواء في الصلاة او في خارج الصلاة. في الصلاة - [00:37:08](#) وده نقل الدسوقي آآ على كما قلت على الشرح الكبير. نعم. بس الدسوقي هذا متأخر جدا. صحيح. لا تجد احدا من اعيان المالكية الكبار والائمة الفقهاء الذين تدور عليهم الفتية يقولوا مثل هذا. صحيح. بل قبة المالكية في زمانه وهو الامام ابن عبدالبر. هم. رحمة الله عليه - [00:37:24](#)

كويس. ابراهيم ما لك الصغير هذا؟ الذي يقول ما لك الصغير يعني ابن عبدالبر يعني آآ يعني آآ هو آآ كالقاضي عبدالوهاب المالكي عندي يعني في المتأخرين. هذا هنا وهذا هنا. اه هذا هنا وهذا هنا. نعم - [00:37:44](#) يقول ابن عبدالبر رحمه الله وهو يتكلم عن تغطية المرأة لوجهها في الصلاة وهذا عندهم في المذهب وعند جميع الفقهاء مكروه انا نعم انا ما انا بقول لك قال. نعم. قال ان هذا - [00:37:58](#)

مكروه مكروه ان تغطي المرأة وجهها في الصلاة بالنقاب قال الا ان تخاف ان يراها اجنبي فحينئذ تستره ده هذا نص كلام ابن عبدالبر. ابن عبدالبر. نص كلامي. المالكي المالكي. وانا فتشت في كتب مالكية القديمة - [00:38:12](#) وعندي منها قدر صالح. نعم. لم اجد ما يدل على القول بكراهية النقاب مطلقا. نعم فده قول لبعض متأخري المذهب. المذهب انا لا استطيع ان اقول قال مالك. هم يعني هناك فرق بين منصوص الامام وبين المذهب او الوجه في المذهب مثلا. نعم - [00:38:37](#) ما اقدرش اقول بالاضافة لانه آآ لو تعارض كلام الاقدمين مع كلام المتأخرين. المتأخرين لا شك عند كل العلماء اجمالا ان قول المتقدمين اولى بالصواب. وقل اجمالا ليه؟ لان قد يدرك بعض المتأخرين الصواب في بعض المسائل. في بعض المسائل مما لا يدركه المتقدم. نعم - [00:38:59](#)

ادي كل ما ورد في المسألة لان النهاردة لما اجي اقول ان النقاب مكروه عند مالك. هم هذا خطأ في النقل في ذلك. صحيح. لان مالك لم يقل شيئا في هذا. اه. فيما فيما اعلم. هم. ولا اعلمه عند متقدمي علماء المالكية - [00:39:22](#) انما وقفت كما قلت لك متأخري. اه. المالكية فيها. نعم. اه سيدنا استأذنكم يعني حتى لو ان مالك قال هذه العبارة. لو صح ان مالك قال ان النقاب بدعة فهل يرد لقول مالك آآ كلام يعني قصارى امره ان يكون مثل ما قال عمر في المتعة آآ او ما قال ابو هريرة او - [00:39:38](#)

وابن عمر في صلاة الضحى بعضهم قال هذا محدث هذا بدعة فما رد بسبب ذلك السنن ولا الاثار ولا سائل لك اجماعا. نعم. اجماعا ذكره ابن عبدالبر في كتاب التمهيد. نعم. تحت حديث ابن عمر اللي هو - [00:40:00](#) آآ لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم آآ عما يلبس المحرم. نعم فمن جملة هذا الحديث ولا تنتقل المرأة المحرمة وتلبس قفازين. نعم يقول ابن عبدالبر واجمعوا هكذا اللفظ واجمعوا - [00:40:14](#)

على ان المرأة المحرمة اذا مر بها رجال تسدل تسدل من جلبابها على وجهها. على وجهها. طيب وهي محرمة. وهي محرمة طبعاً. ما هو الكلام كلامي اذا كان هذا في الاحرام. ونقل اجماعا فيه. نعم. نقل اجماعا فيه وهذا حتى يؤيد كلام ابن عبدالبر اللي احنا - [00:40:32](#)

المرأة تصلي وهي تغطي وجهها. قال اذا خافت ان يراها اجنبي سدلت على وجهها. بالزبط كده. انا انزلت النقاب على وجهها. نعم وميزة مسائل الاجماع ان ما فيش حد يكح. ما ينفعش. اه. ما هو ان احنا عندنا مسالا في مسائل الاجماع التي جمعها العلماء المهتمون

بذلك في حدود سبعة وخمسين مسألة. نعم. ربما ستزيد قليلا - 00:40:52

لما نقول اجمع العلماء على كذا ما فيش حد ينفع يخالف. اه. يعني احنا بنريح دماغنا من المناقشات الطويلة ننقل الاشاعات. اذا نقلنا الاجتماع ليه؟ لان اذا اجمعت الامة على شيء فلا يجوز فك هذا الاجتماع. نعم. من المتأخرين اذا اجمع المتقدمون على شيء من الديانة. اه. اغلق الباب - 00:41:15

ليغلق الباب. مم. عشان كده بنقول ان هذا نقل ابن عبدالبر اجماع العلماء على ان تسدل للمرأة من من جلبابها على وجهها اذا مر بها الرجال. اه. نعم. طب هو الان الشيخ برضو لما سئل يعني اضاف حجة اخرى وكما هو ظاهر هذه كلها في الواقع ليست حجج. هي في الواقع هي صحيحة تسمى شبهات. مم - 00:41:35

قال والنقاب ثوب شهرة ويجب على المؤسسات ان تمنعه فهل يصح وطبعا نفع الحديث في لباس ثوب الشهرة فهل يمكن ان يدخل النقاب على طريقة اهل العلم في ثوب الشهرة؟ هل يصح هذا الكلام؟ الله المستعان لا من ناحية الاصول او من ناحية الفهم يعني على الاقل - 00:41:56

الله المستعان. هذا كلام جديد يعني. اه طبعا. كلام جديد ما قاله احد قط. صحيح. قط ولا ينبغي ان يقوله احد. نعم. يعني له مساس بالكتاب والسنة انا كما قلت - 00:42:16

بني ادم عايز يتكلم سياسة يقول كما يريد. صحيح. عايز يتكلم دين لا يمكن يوافق عليه في هذا ولن ثياب الشهرة في حديث رواه اصحاب السنن الترمذي. نعم. ورواه ايضا الامام احمد وابو يعلى وغيرهم بسند جيد من حديث ابن عمر رضي الله عنه - 00:42:29 عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس من لبس ثوب شهرة في الدنيا. نعم البسه الله لباس مذلة يوم القيامة هل يمكن هو ده الحديث اللي وارد في حديث او لباس شهرة. نعم. هو ده اللي وارد في لباس شهرة. هم. فهل يمكن - 00:42:48

هل يمكن ان يقول انسان ان المرأة المنتقبة سيلبسها الله عز وجل لباس مذلة يوم القيامة لا يمكن انا ما عنديش حديث في هذه الشهرة الا هذا. الا هذا الحديث الصحيح. نعم. في احاديث اخرى ضعيفة والكلام ده. لكن هذا اقوى الاحاديث تماسكا في موضوع الشهرة - 00:43:08

في موضوع الشهرة. نعم. طب نرجع لتفسير العلماء زي ابن الاسير وابن تيمية وغيره من العلماء اتفقوا على ان معنى الحديث من لبس ثوب شهرة. نعم كأن يكون كأن يكون ارفع - 00:43:27

من لباس المجتمع كله مم نعم. او اخفض من لباس المجتمع كله. صحيح. هو دا فيه بالشهرة. امسل بحاجة. نعم الزهاد والجماعة الفقراء دول. اه علشان يبقى زاهد وعابد وبين للناس انه زاهد وعابد يعمل ايه. ييجي في قرية الدنيا لابس ثوب معقول - 00:43:47 بلبس مسلا قميص فيه مسلا تلتमित رقعة تمام. حاجة ما حصلتش. تمام ده ما فيش حد في الدنيا ممكن يلبس اللباس ده؟ صحيح. ابد. خلاص؟ لبسوا ليه علشان يقال زاهد وعابد وخاشع ومتجافي من الدنيا. نعم. والكلام ده - 00:44:06

ده اللي يلبس لباس مذلة يوم القيامة ويعتبر القصد لانهم اشترطوا القصد في المسألة صحيح. ليه؟ والا عمر بن الخطاب كما قال انس بن مالك رضي الله عنه وخطبنا عمر بن الخطاب يوما. وفي ظهر آ قميصه سبع عشرة رقعة. رضي الله عنه - 00:44:26 فتلى قول الله عز وجل وفاكهة وابتا ثم قال هذه الفاكهة عرفناها فما الاب؟ ثم رجع الى نفسه كالمبكت لها وقال وما عليك الا تدري فعمر الخطاب لما يكون في ضهره - 00:44:44

سبعة عشر رقعة. نعم. ده لا يكون ان ده زي اللي لابس تلتمية رقعة ولا سبعتاشر حتى رقعة. اه. تمام فھيعتبر القصد حينئذ. نعم. ولا بد. صحيح النهاردة اذا كانت المسألة يعتبر فيها القصد - 00:45:00

فدي مسألة قلبية لا يطلع عليها احد الا الله. لا يمكن لاحد ان يقول هذا يلبس هذه هذا اللباس للشهرة. احمد بن حنبل كان بيدرس رائع صحيح. واخذ بالك؟ نعم. مالك - 00:45:17

اه. فانا ما اقدرش اقول مالك كان متكبر. واحمد كان واحمد كان متزهده. ده بيدعي الزهد وده بيدعي الكبر. بيدعي الكبر. مسلا. نعم. لأ يعني ايه؟ كل واشرب والبس ما اخطأتك خصلتين. نعم. الكبر والاسراف. نعم - 00:45:30

فاذا الحديث اولاً لا اعلم احداً من اهل العلم قاطبة. نعم. احتج بهذا الحديث على النقاب فكيف يمكن ان يكون في هذا الحديث دلالة ويفوت هذا المعنى على كل علماء الامة الذين هم بالمليارات - [00:45:47](#)

ثم اقول هذا ثياب شهرة اللحية كانت في يوم من الايام رمزا وعلماً. صحيح. في اوائل السبعينيات ما كانش فيه لحي. نعم لما الشباب اغفوا لحاهم والكلام ده. كانوا نسخة في وسط الناس. صحيح. كان نسخة في وسط الناس - [00:46:07](#)

حتى لما كان يحب يناديه يقول له يا سني كانوا يشتموا كانوا بيقلولوا يا ابن المش عارف ايه. نعم. تمام؟ فهل كانت اللحية التي ميزت هذا الجيل كانت تعد شهرة. توبة شهرة؟ اه. بلاش ثوب هيلبسها. نعم. هل كانت تعد علامة شهرة يعذب المرء بها يوم القيامة؟ - [00:46:27](#)

ابداً طبعاً مثلاً هذا بهتان. تقصير الثياب. نعم اما فوق الكعبين اللي هو منطقة الجواز. نعم. او الى نصف الساق وهي منطقة الاستحباب. نعم احنا لما كنا نلبس الثياب القصيرة - [00:46:49](#)

كانوا يعدونها مثلي. صحيح كانوا يعدونها مسلمة حتى ان بعض الناس كان يقول يا ابني انت مش لاقى قماش صحيح اجيب لك وصلة توصل بها القميص اللي انت لابسه والكلام ده. نعم. طب ما هو كان في يوم من الايام. صحيح - [00:47:05](#)

الجاهل الذي لا يعرف شيئاً عن السنن سواء في الهيئة او في اللباس او في غيره اراد المرء ان يتزىي بزي العلماء. نعم. او ان يتزىي بزي اهل السنة او الكلام دهو - [00:47:21](#)

لابد ان يكون مرموقاً معروفاً في وسط المجتمع المخالف. نعم فهل يمكن لانسان ان يقول ان هذا لبس ثياب شهرة لا يمكن تخلقه. هذا هذا شيء عجيب يعني بالاضافة لان النقاب ليس ثياب شهرة - [00:47:37](#)

النقاب الان مال البلد ومال الدنيا. اصبح الاصل. والحمد لله. اه الحمد لله يعني يملأ كل مكان. الحمد لله. ثياب الشهرة ان اه مسلاً واحد يلبس اه مايوه ويمشي في الشارع. صحيح حاجة غير مألوفة. مسلاً شيء غير مألوف. نعم. يعني اما ان يكون كما قلت لك اما ان يكون يترفع جامد او ينزل جامد بقصد ان يحدث له شرط - [00:47:53](#)

نعم حتى لو كان برفيع الثياب صحيح يذكر في هذا المعنى حتى لبعض بعض العوام صراحة علق على هذا الكلام عندما سمع هذا الكلام وقال طب يعني ما الشيخ لابس عمامة حمراء - [00:48:13](#)

شهرة كل الناس يلبسون اه فليش يلبسها اذا حكمنا بنفس المنطق الذي يحكم به على النقاب؟ النقاب على الاقل فيه خلاف هو واجب ولا مستحب والعمامة ما فيهاش لا احكام لا فيها لا واجب ولا مستحب ولا تدخل في هذا الحكم يعني. فهذا كله قد يكون هينا. يعني الاصعب من كل هذا ما ختم به الشيخ كلامه - [00:48:24](#)

حيث استدل بقولة للشكسبير يقال يعني ان يقال ان هذا الامر الثياب ده امر حر وان الواحد له حرية لا تنقضي عند حدود الآخرين يقال ان واحد راكب مرة جنب شكسبير في القطار ما عرفش عمل ايه لعب في مناخيره باين فخلاص ما كلمهوش اول ما وصل المناخير شكسبير قال له بس - [00:48:45](#)

مهلك سر. انت حرمة لن تصل الى الجيوب الانفية. طب ما رمتها برة. ما فيش مشكلة. وانا ما اعرفش هو الاخت بتلعب في مناخير حد؟ هي اللي خاب على مناخيرها مش مناخيرها مش على مناخير الشيخ ولا مناخير حد من الناس. اه. فهو يمكن هل من المنطق والعدل يعني ان يستدل رجل في - [00:49:07](#)

هذا الموضوع بكلام لرجل كافر لا علاقة له اصلاً بالموضوع هو من ان دي حرية شخصية. ده دين. يا سبحان الله! يعني العلماء حتى في اصول الفقه والمفتي راجل استاذ اصول فقهي. صحيح. نعم - [00:49:27](#)

آآ في اصول الفقه ان من الادلة المختلفة فيها بين العلماء الاحتجاج بقول الصحابة الصحابي نفسه. نعم. يعني الصحابة نفسهم فيه من يأخذ بقول الصحابي صحيح. يعني حتى الشافعي لما سئل اقول الصحابي حجة؟ قال لا. قال تذهب اليه؟ قال نعم - [00:49:41](#)

يعني حتى لم يجعل قول الصحابي حجة. اه. وابو حنيفة رحمه الله لما قال اذا جاءنا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعلى الرأس والعين نعم. واذا جاءنا عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تخيرنا ولم نخرج عن اقوالهم. اه. اما اذا جاء عن بعدهم فنحن رجال وهم رجال. وهم رجال - [00:50:00](#)

هو قول الصحابي نفسه اه بعض اهل العلم لا يعدونه حجة. حجة. في هذا الباب. نعم. وقد يتركه كابين حزم مثلاً يعني الجمهور مسلماً ممكن يأتي على نص ظاهره الوجوب في صرفه الى الاستحباب باقوال بعض الصحابة وافعاله بابين حزم ابى ذلك - [00:50:19](#) ولذلك نجد كثيراً ما يقول الجمهور بالاستحباب وفي ذات المسألة يقول ابن حزم بالوجوب. بالوجوب فيها. نعم. فطبعاً انا يعني لما اكون انا بأسأل عن مسألة شرعية اه يعني قبيح قبيح جداً الحقيقة ان انا اقول شكسبير وان واحد دخل وقال له لا انت حدودك عند ان في. نعم. لكن ليس من حريتي الشخصية ان - [00:50:39](#)

تفحص. صحيح. حتى هذا دليل مش متعلق بالقضية نقابها على انفها. وليس في وليس في انوف الخلق جميعاً يعني. لكن هذه ليست اول واقعة يعني الشيخ قبل هذا في البناء على القبور والصلاة الى القبور في المساجد - [00:50:59](#) لما لم يجد حجة من كتاب الله ولا من السنة وكل الحجة على خلاف قوله. لجأ الى كلام قيس ابن الملوحة المجنون. وقال والم تسمعوا قول مجنون ليلي على الديار ديار ليلي اقبل واخذ يستجيب هذا على جواز تقبيل السور الحديدي للحسين - [00:51:13](#) فانا ما ادري هل هل يمكن السداد بمثل هذا؟ هذا امر عجيبي يعني. لا حول ولا قوة. والله تعالى المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اه اه هذا كان احد يعني هذه كانت اخر اخر اه يعني كلام المشايخ في هذه المسألة بعد ما سمع الناس جميعاً -

[00:51:30](#)

اقوال العلماء الواضحة لم يأت المشايخ للأسف في هذه الجولة يعني باي قول ينسب الى اي احد لا من كتاب الله تعالى ولا من السنة ولا من كلام العلماء. آآ الشيخ - [00:51:48](#)

الازهر لما سئل في هذه المسألة هو يعني يقول ان تسعة وتسعين بالمية من العلماء يقولون النقاب ليس يعني له علاقة بالدين وليس واجبا يعني. وان في واحد بس في المية من العلماء هو اللي بيقول ان النقاب ده واجب او من الدين. واحنا مش هناخد بقول واحد ونسب التسعة وتسعين بالمية - [00:52:02](#)

سم شفيع كلامه هذا بان جاء بكتاب الشيخ محمد الغزالي آآ اسئلة في الشريعة وحاجة زي كده وقال لمن يحاوره بص شف اهو الشيخ الغزالي بيقول هذا هو عدمن العلماء من لدن النبي صلى الله عليه وسلم الى اليوم حتى يأتي الشيخ حفظه الله يعني بالغزالي فقط فيستدل به في هذه المسألة ولا يرجع لقول مالك ولا الشافعي ولا احمد - [00:52:20](#)

ليس لهم اقوال في هذه المسألة اصلاً وهل بالفعل تسعة وتسعين بالمية من العلماء على هذا الكلام يعني هذه لا يستطيع. اولاً العلماء آآ قول العلماء اه جميعاً لم يخرج عن الوجوب والاستحباب. نعم. خلاص - [00:52:40](#)

انا لا استطيع لو اردت ان اثبت علمياً بقانون العلم مش بالمجازفة يعني. نعم. او بالدفع بالصدر لو حبيت ان انا اعمل نسبة مئوية. اه. للقائلين بالوجوب. والقائلين بالاستحباب ما اقدرش اقول ان تسعة وتسعين في المية يقومون بالاستحباب - [00:53:00](#)

صحيح. للقول قول انه عادة وليس من الدين ده لا قيمة له بر الدين خالص. لم يقل به احد لا لا لا ده بره الدين ما لم يقل به مخلوق - [00:53:21](#)

نعم. واحنا عايزين نقول برضو اه علشان خاطر تبقى المسائل واضحة. نعم. يجيبوا لنا الكتب هو الاسلام ده ما لوش تراث؟ ما لوش كتب؟ وقال بعض السلف وقيل وقيل لا عايزين نجيب الكتب نخط كتب قدامنا اهو. سموا لنا الرجال. وليقرأ - [00:53:31](#)

وابتسم مولانا يا رجال ولنقرأ من الكتب. نعم. القول النعادة لم يقل به مخلوق ابدأ ابدأ. اطلاقاً. لكن القول بانه واجب او مستحق طب انا حبيت حتى اعمل نسبة مئوية - [00:53:47](#)

الذين يقولون ان الجمهور على ان وجه المرأة ليس بعورة لا يشكل تسعة وتسعين بالمية. اطلاقاً. نعم صحيح. يعني انت حتجد المسألة على الاقل فيها نوع من التوازن. التوازن ما بين القائلين والقائلين - [00:54:00](#)

الاستحباب. نعم. بالاضافة لان الشيخ محمد الغزالي رحمة الله عليه على فضله وحرارته وآآ وانا يعني كنت احبه وآآ لم يعني احظي

بالصلاة صليت خلفه ايام ما كنا الطلبة في الجامعة الا لما كان يخطب في مسجد النور في العباسية والكلام ده - [00:54:14](#)

واحسبه والله حسيبه كان محبا لدينه غيورا عليه. الشيخ الغزالي لا يعد لا فقيها ولا محدثا. صحيح ليس هذا بابه نعم. لا فقيها ولا محدثا يعني هو في الفقه حتى انا لما انا اقول كل كتب الشيخ الغزالي انا قرأتها. اه. عند ربكم. اه. قديم عليه - [00:54:33](#)

اظهر شيء في كتب الشيخ محمد الغزالي انه لا مرجعية له. بيكتب من دماغه سعادة الادباء. كعادة الادباء مفكر بالتقسيم الجديد. اه. بالتقسيم الجديد. يقول لك هذا المفكر الاسلامي. المفكر الاسلامي يعني ما عندوش تأصيل في المراجع - [00:54:50](#)

لما يحب ينقل قولا من الاقوال لا يعزوه. ولذلك كثرة اخطاؤه حتى في الكتاب الاخير رحمة الله عليه. اللي هو السنة النبوية بين اهله. بين اهل الفقه واهل الحديث لك ان تعرف مسلا ودي مسألة مما يتكلم بها المفتي الان وغيره ان دية المرأة - [00:55:06](#)

هدية الرجل تمام؟ نعم اه الشيخ الغزالي يقول الفقهاء المحققون يقولون ان دية المرأة نكدية الرجل الشيخ غزالي رحمة الله عليه رد عليه سبعتاشر واحد على الكتاب ذا نعم تمام - [00:55:25](#)

وكنت انا من الذين ردوا على الشيخ الغزالي في كتاب. اه. صمت اللعب يعني. نقلت له اجماعات العلماء ابن عبدالبر وابن المنذر وابن العربي وابن قدامة قالوا واجمع الفقهاء - [00:55:46](#)

ونص كلام ابن قدامة في المغني اجمع الفقهاء على ان دية المرأة على النصف من دية الرجل الا ابن علي والاصم ابن علي ده مش المحدث. ده. لأ ده ابن ابراهيم الجهمي. المتروك هذا. اه الجهمي. نعم. واخذ بالك؟ نعم. مش اسماعيل ابن علي - [00:56:02](#)

الكبير لا. نعم. والاصم معتزلة يعني بلال مخالف في امة محمد صلى الله عليه وسلم في هذا الحكم الا اثنان. احدهما جهمي والاخر معتزل. معتزلي. ما خالف احد. اما الامة اما الامة - [00:56:23](#)

جميعا بكلام ابن عبدالبر وابن العربي وابن قدامة وابن المنذر قالوا واجمع العلماء. نعم. فالنهاردة انا لما اجي اقرأ كلمة الشيخ محمد الغزالي الله ويقول والفقهاء المحققون على ان دية المرأة كدية الرجل مين طلع الفقهاء؟ هو واحد جه مع واحد معتزل. لا احد ايه اللي خلى الشيخ يقع في مثل هذا - [00:56:37](#)

وده الف به يعني عند اي واحد من المتفاقية يعني. صحيح. مسألة عدم الرجوع الى المصادر من ايام الدراسة في الازهر قديما قديما قرأته القديمة ذهنه ظل محتفظا يعني ضبابية للمسائل الفقهية - [00:57:00](#)

حتى لم يكلف نفسه ويراجع اقرب كتاب فقه في هذه المسألة ليرى هذه المسألة. فانا عايز اقول لما انا اجي اقول واترك الائمة الكبار ان الشيخ محمد الغزالي يقول كذا يبقى سقف الفقهي بتاعي قد كدهو. صحيح - [00:57:17](#)

الى السقف بتاعي قد كده. لم اخرج عن العصر. تمام؟ صحيح. المفترض الانسان اذا كلم الفقه بيكون السقف بتاعه مرتفع. بيطلع. اه. كما قال المتنبي ومن اراد البحر استقل السواقيع. يعني ما ما فيش حد ممكن يروح البحر يشرب منه ييجي على ساق ايه؟ منها يعني. نعم. فهي مسألة تسعة وتسعين في المية وكده ده انا شايف ده نوع من التشغيب - [00:57:35](#)

ليس كلاما ليس كلاما علميا يعني. علمي نروح كتب الائمة. اه. الفقهاء. وهذا هذا للاسف هو السمة الغالبة على ما كتب يعني وزارة الاوقاف لما طلعت الكتاب بتاعهم النقاب عادة ليس ليس من وليس عبادة. وكان فحوى الكتاب مرتكزة على فتوى شيخ الازهر - [00:57:55](#)

وعلى كلام الشيخ محمد الغزالي وعلى كلام كل من يعني تكلموا في هذه القضية بدون دليل ولم يأتوا لا بكتاب ولا بسنة للاسف لكن الخطير في الامر جدا ما جرى في منز وقت يسير حيث نشر بعض الصحف - [00:58:15](#)

المصرية ان وزير الاوقاف سحب تصريح بعض الخطباء لانه تكلم عن النقاب على انه فضيلة فسحبت الوزارة منه ترخيص الخطابة. لان وزارة تتبنى حملة الوزير يقول ما زلنا يقول نواصل حملتنا ضد النقاب. تتبنى - [00:58:27](#)

حملة في الصد عن النقاب وكونه عادة ليس من الاسلام في شيء فحتى لو احنا قلنا ان في مسألة خلاف هل ينبغي للعالم ان يحمل الناس على رأيه بهذه الصورة؟ لا طبعا طبعا اولها هذا - [00:58:45](#)

كما يعني قال العلماء انه بخلاف قانون العلم. نعم. يعني الاوزاعي كان في الشام ومالك في المدينة. واحمد بن حنبل في بغداد. نعم

وهؤلاء الذين اذكروا اقوالهم ولا شك انها يعني تمثل اقوال جماهير العلماء انه لا يجوز للفقيه ان يحمل الناس على مذهبه -

[00:58:59](#)

ابدا يعني خلي المسألة فيها رأيان. صحيح. اه انا اقول بالوجوب غيري يقول بالاستحباب او العكس اذا رجعنا الى آآ فقه الاختلاف وقوانين الاختلاف ورأينا الاختلاف سائغا فلا يحل لاحد - [00:59:18](#)

ان يبدع الاخر فيها فضلا عن ان يحمله عليها. على مذهبه. نعم. واحنا عدينا الامام مالك رحمه الله لما اراد اه الخليفة ان يفرض الموطأ على الامة المسلمة. نعم - [00:59:41](#)

واستشار مالكا في ذلك ولكن مالكا رحمه الله رفض اعادة العلماء المتجردين لله سبحانه وتعالى والا كان يعني يفرح بالكا اوي ان مذهبه سيطبق الالفق ولن يخالف احد مذهبه الكلام ده - [00:59:56](#)

قال له يا امير المؤمنين ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تفرقوا في الانصار وكان مع كل واحد منهم من العلم ما ليس مع الاخر وانا لم اجمع في كتابي هذا كل العلم. نعم. وقد صدق مالك لان مالك رحمة الله عليه حتى الموطئات آآ تختلف - [01:00:10](#)

وقلة لانه كان يعني كل سنة او كل فترة كان يسقط بعض الدالة التي لا يرى يعني انها راجحة اما لمخالفتها العمل. اهل المدينة او لان هو يعني لا يعجبه الراوي الفلاني او بدا له فيه جرح او نحو ذلك فتنبك الروايات عنه فكانت الموطئات بتقل - [01:00:29](#)

في الحج من موطئ الى موطأ. نعم. فهو كما قلت دلالة الدليل او الدليل الواحد قد يؤدي اكثر من معنى انا ذهبت الى هذا المعنى خليني امام مجتهد ووزير الاوقاف امام مجتهد - [01:00:49](#)

خلاص لا يحل له حتى ان كان يرؤسني. لا يحل له. ان يرغبني. بحكم انه يرأسني. اه. في الادارة ان يحملني على قوله. نعم. والا بلاش قصة النقاب خالص طب ما في اقوال كثيرة جدا. نعم. يعني احنا عندنا مثلا الاذان الموحد - [01:01:08](#)

سائر سائر العلماء اعترضوا عليه وقالوا ان هذا لا يجوز ومع ذلك الوزير رأى ان ينفذ الفكرة امضاها. نعم. لأ النهاردة ده ده هذا

الخطيب انا قرأت هذا الخبر في المجلة. نعم. وكان في حوار مع وزير الاوقاف في المسألة دي. نعم. فلما الخطيب - [01:01:26](#) لم يقل فرض انا اعتقد لو كان فرض كان سحب الجنسية منه بقى. كان رفض. يعني اه كان يسحب الجنسية لوقاه الفرد. الله

المستعان. ده يقول فضل الفضل وبعدين احنا عايزين نقول برضو - [01:01:48](#)

حتى خلينا نسيب قصة بقى ايه الوجوب والكلام ده زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. لا خلاف عند احد ان النقاب كان فرضا. عليه. في حقهم. نعم تمام؟ صحيح وكانت خصوصية - [01:02:01](#)

لهن على قول هؤلاء. آآ عفاوا كان فرضا عليهن لم تكن خصوصية. نعم. كان فرضا على امهات المؤمنين. امهات المؤمنين النهاردة لما يكون في امرأة مسلمة تريد ان تقلد زوجة او او ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. السؤال لها ذلك ام لا -

[01:02:19](#)

لها ذلك. صحيح. يبقى هي اذا قلدت زوجة النبي صلى الله عليه وسلم يبقى ارتكبت فضلا اثما الرجل اذا جاء وقال ان النقاب فضل الفضل ازاى يقال له لا يحق لك الخطاب بعد ذلك وتتسحب الرخصة لانني قلت عادة - [01:02:40](#)

مصيبة. هذه مشكلة الحقيقة مسألة ده حتى دي مخالفة الديموقراطية يا اخي. صحيح. حتى لو عملناهم بالمنطقة ديمقراطية. مخالف لحرية الرأي. حرية الرأي انا رأيي كده. اه نعم. رأيي ان النقاب فضل. انت رأيك انه عادة خلاص خلصنا. صحيح. كل واحد حر. ده ده

حتى ما انا بقول لك اهو حتى يعني في حتى في في - [01:03:05](#)

مقياس الحرية الشخصية بالكلام دهوت هذا حتى مناقض حتى لما يقولون يعني. صحيح صحيح نعم. طبعا كذلك هذا هذا يجرننا الى قضية ادب لوحز في عند هذه المشكلة وعند مشاكل اخرى كثيرة عندما يرى الخلاف بين المؤسسة الرسمية وبين العلماء -

[01:03:26](#)

في مسائل كثيرة لوحظ شيء من عدم الاعتناء وعدم الاحترام صراحة من الطرف الاخر يعني اهل العلم يتكلمون ولا يتكلمون في حق احد بكلام جارح ولا يسقطون حق احد في الكلام. واذا تكلم المشايخ في الجهة الاخرى للأسف قالوا كلاما سيئا. فمن قائل هؤلاء

السفهاء لا ارد - 01:03:44

وثاني يقول والله دول كلهم ده آآ فلان ده ما فيش حد متخصص. هذا سمكري وهذا مش عارف ايه وده كان بقال وكلام يعني هذا الكلام حتى لو كان صحيحا فانه لا يعكر شيئا على صفو العلم. العالم عالم حتى لو كان يعني العلماء السابقين كتب الالقاب تزخر بذكر

القباب الجزار - 01:04:04

البقال طب وليه طب ما احمد ابن حنبل كان نعم. كان يعمل راعيا كان يعمل حارسا على نعم. على ابل ابل قوم يقولون على اعقابهم.

نعم. صحيح وكثيرون جدا يعني. اه. فهو هذا التسفل في في الخلاف للاسف والخصومة التي - 01:04:25

تقلب مسلا مسألة علمية لمسألة شخصية. هذا آآ لا يوافق الا بالخلاف في شيء. آآ الذي يدعون هم اليه هم يدعون الادب الخلاف وعند

الواقع تراهم ابعد نسأل الله تعالى ان يصلحنا واياهم. بعضهم بعض هؤلاء المتكلمين في هذه المسألة - 01:04:45

قال ان النقاب عادة يهودية واستدل على هذا بانه في التلموس. فهذا الكلام آآ مدى مدى قبوله على من الناحية العلمية يعني هل كل

ما يأتي في التوراة ويأتي في الاسلام يرفض - 01:05:04

والله هذا الكلام انا سمعته يعني واحد باعت لي سي دي. نعم آآ للدكتوراة امانة نصير. اه هي التي صحيح. قالت هذا الكلام. نعم وانا

لاحظت طبعا ان هي ذكرت درجتها العلمية ثلاث مرات - 01:05:18

او اكثر نعم. في هذا الايه في هذا الكلام انها استاذة للفلسفة والعقيدة والكلام ده. طبعا انا آآ الذي فهمته من ذكرها لدرجتها العلمية

اكثر مرة تريد ان تقول انني يعني اتكلم بقانون العلم - 01:05:33

يعني مش من باب التفاخر انها يعني عايضة تطلع فوق رقاب الناس او الكلام ده. هذا انا ما ظننته يعني. ده واضح نعم. لانها بتقول في

الاول ان انا صدري - 01:05:49

برحب جدا للخلاف واقبل الرأي المخالف والكلام ده. وطلبت من المشاهدين ان كل واحد ياتي بقلم وورقة ليكتب خلفها اكتبوا

الاصحاح ثمانية وتلاتين واربعة وعشرين في العهد القديم والتلمود وكلام موسى ابن بصير - 01:05:59

والكلام ده وان المرأة اذا خرجت من رد الى ردهة البيت بالبرقع كانت تسحب منها اليهودية. الجنسية اليهودية فورا. تمام؟ نعم. او

كانوا لا يعترفون بها كيهودية. يهودية وذكرت برضه ان بعض المتطرفين - 01:06:22

من الفكر قالوا انها تعد كالزانية طيب طالما انها يعني تكلمت وقالت ان استاذة جامعية وآآ والكلام ده وانا فهمت انها تمشي على

قانون العلم كلامها مآصل والكلام ده. طب تعال نعرض يعني اولاً كلامها على قانون العلم. نعم - 01:06:41

اولا اتفق اهل العلم كلهم. نعم شف كلهم وبتك على كلهم دي. نعم على مقدمة اساسية ضرورية. نعم. وهي انه لا يجوز لنا اذا ورد في

التوراة حكم او في الانجيل حكم - 01:07:04

ان نعتبر هذا من شرعهم لانهم بدلوا كتبهم والسورة الفاضحة لفعلهم هذا سورة المائدة وغيرها من سور القرآن الكريم تبين بجلاء انهم

حرفوا كتبهم. نعم فاذا لم يثبت عندنا في القرآن - 01:07:33

مسلا ان هذا كان شرعا لهم. هم او في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا شرعا لا ان هذا كان شرعا لهم لا يجوز لنا ان نعد هذا

من شرعهم - 01:07:53

طيب هذه مقدمة. هذه مقدمة. المقدمة الثانية ما ذكره علماء المسلمين ان اليهود والنصارى ليس لهم اسناد متصل الى صاحب نبي

اصلا. فضلا عن النبي صحيح وان هذه التوراة العهد القديم او العهد الجديد كتب بعد وفاة الرسل بزمان طويل بعد وفاة موسى عليه.

موسى عليه السلام - 01:08:05

طبعا عيسى عليه السلام نعم آآ انه كتب بعد زمانهم نطلع من الموضوع بعد زمانهم بمسافة طويلة حتى قال ابن حزم رحمه الله ان

هناك في بعض اسانيد الاناجيل انقطاع يصل الى - 01:08:32

ثلاثمائة عام يعني يسقط تسقط الدنيا في هذا اه. في هذا الانقطاع. احنا عندنا الانقطاع طرفة عين يضيع الحديث. لا ده

انقطاع ثلاثمائة عام. نعم. تمام فليس هناك احد استطاع ان يصل بسند متصل الى صاحب نبي. نعم. فضلا عن ان يكون نبي. فضلا عن

النبي. نعم - 01:08:52

بعد المقدمة دي انا اسأل الدكتور بقى. مم. هل تستطيع هي بالقانون العلمي ان تثبت ان هذا الحكم الذي اورده كان موجودا هناك لا تستطيع لا تستطيع ان تثبت لا سيما هي نقلت هذا عن التلمود مش عن التوراة. نعم. نقلت عن التلمود ليس عن التوراة. نعم. يبقى انا ليس عندي نقل مصحح - 01:09:15

ابتداء وطبعا احنا عندنا كان علماؤنا في باب المناظرات يقولون ثبت العرش ثم انقش. صحيح سبت الاصل الاول تمام؟ نعم. وبعدين. استدل. يعني صحة صحة الدليل. نعم. ثم الدلالة. نعم. بعد ذلك. صحيح. ودي مسألة انا اعتقد - 01:09:41
انه لانها لا تستطيع لا هي ولا غيرها ان يثبت. ان يثبت ان هذا الحكم مما صح. نعم. من ذلك هنرجع بقى الكلام بقانون العلم او هو ان هندخل المسألة دي تحت شرع من قبلنا. اه - 01:10:02

شرع من قبلنا. نعم. هل هو شرع لنا اه يعني اذا ورد حكم في التوراة او في الانجيل. نعم. هل يكون شرعا لنا شرع من قبلنا يحتمل ثلاث حاجات اما ان يكون - 01:10:19

كان آا او هذا الحكم كان شرعا لهم. نعم وثبت هذا وجاءت شريعتنا ما وافقته واما ان يكون شرعا لهم ثبت ذلك وحرمته شريعتنا واضح. يبقى ازا اه. طرفان. فيه طرف نعم. الطرف الوسط - 01:10:40

ان يكون في كتبهم ولم ينه عنه ولم يؤمر به عندنا. اه يبقى انا عندي طرفان ووسط. صحيح شرع لهم وافقه شرعا. نعم. ادي اول حاجة شرع لهم خالفه شرعا - 01:11:06

التالت ورد في كتبهم. اه. ولم يؤمر به ولم ينهى عنه. لم يوافق ولم يخالف. تمام الاولاني كان شرعا لهم ثم كان شرعا لنا. نعم هذا يحتج به بالاجماع. صحيح - 01:11:26

تمام؟ نعم. زي مثلا ايه القرعة القرعة قال ابو عبيدة القاسم ابن سلام رحمه الله اقترح ثلاثة من الانبياء اي استخدام القرى آا زكريا عليه السلام ويونس عليه السلام. ايوة. ونبينا صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه واله وسلم - 01:11:43

زكريا عليه السلام وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامه ايهما كنت نبي اذ يختصمون. نعم. تنازع بنوي في اسرائيل من الذي يكفل مريم. نعم. فلما اختلفوا قالوا نأتي بالاقلام التي نكتب بها التوراة - 01:12:06

ونأتي على ماء جار وكلنا يرمي الاقلام. في الماء الجاري. اذا طفا قلم احد هو الذي يكفلها فطفى قلمه. زكريا عليه السلام وقصة يونس عليه السلام. نعم. فساهم فكان من المدحضين. نعم. لما ابق في الفلك المشحون وقيل ان فيكم عبدا ابقا - 01:12:22

المهم ايه عمل قرعة مرة واثنين وثلاثة المهم نزل كل مرة تنزل عليه التقمها الحوت وهو ملين لما كذف في البحر وفي حديث الالفك في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين بين نسائه - 01:12:44

خرجت معه. نعم. يبقى انا اذا عند القرعة ثابتة في شرع من قبلنا. وثابتة. وثابتة في شرعنا فهذا بالاتفاق هو حجة عندنا. نعم. نعم. وكذلك رجم الزاني المحصن حديث ابن عمر وحديث البراء بن عازب. نعم - 01:13:07

لما آا جيء النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة ورجل من اليهود قد زنا. نعم. قال ما تجدون الرجم في كتابكم؟ قالوا يحمم ويبقى فاهم لبعض. ويعني ايه يفضحهم يعني. طيب ما يعملوش فقال هكذا تجدون الرجم في كتابكم؟ نعم - 01:13:23

قالوا نعم قال فاتوا بالتوراة فاجىء بالتوراة فقرأ الفتى حتى اذا جاءت على اية الرجم فوضع اصبعه عليها فقال له عبدالله بن سلام ارفع اصبعك فرفع اصبعه وجد اية الرجل تحت اصبعه. نعم. تحت اصبعه. اصبعه. في حديث البراء بن عازب قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني - 01:13:41

من احيا امرك اذ اماته تمام؟ وامر النبي صلى الله عليه وسلم بهما فرجب. الرجم كان موجودا ايام اليهود ثم موجودا في ايماننا فهذا بالاتفاق نعم اه ده الاول. نعم - 01:14:05

القسم الثاني ان يكون مشروعا عندهم وينهى عنه عندنا فهذا ليس بشرع لنا بالاتفاق ايضا. نعم زي مسلا ايه زي بناء المساجد على

القبور. نعم تمام؟ في قصة اهل الكهف - 01:14:23

ربنا سبحانه وتعالى بعد ما ذكر القصة قال الكافر قال ايه قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذ لننخذن عليهم مسجدا. هم فهل يجوز

لان ده شرع من قبلنا؟ نعم. فهل يجوز - 01:14:42

ان نتخذ مسجدا على قبر الجواب لا. لا يجوز. لقول النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث من اواخر الاحاديث التي تكلم بها. النبي

صلى الله عليه وسلم في حياته المباركة. نعم - 01:14:55

قبل ان يموت بثلاثة ايام. نعم. كان معه خميسة يضعها على وجهه ويرفعها وهو يقول قاتل الله اليهود والنصارى لعن الله اليهود

والنصارى فيه قاتل. نعم. ايضا اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. الا اني انهاكم عن ذلك. الا اني انهاكم عن ذلك - 01:15:08

الا اني انهاكم عن ذلك. قالت عائشة فلولا ذاك اي لولا لعنه ابرز قبره لكنه خشي ان يتخذ مسجدا. نعم وبعض الناس بكل اسف الذين

يروجون لبناء المساجد على القبور احتج قضية آآ قبر ابي بصير. اه - 01:15:27

قبر ابي بصير. اه طبعاً. هم. الحديث طبعاً في الصحيحين آآ الحديث في البخاري. البخاري نعم. البخاري عفوا. نعم. في البخاري. آآ

قصة بقى ايه آآ بابي جندل والكلام ده. فالمهم - 01:15:51

اه يقول الحافظ ابن حجر في الشرح وروى موسى ابن عقبة بسند صحيح عن الزهري انهم اتخذوا مسجدا على قبر ابي بكر. على قبر

ابي بصير. صحيح فقال ايه؟ بسند صحيح - 01:16:09

طبعاً بعض هؤلاء الذين يعني يندبون يندبون. نعم. يندبون الى بناء المساجد على القبور مخالفين بذلك اقوال اهل العلم يقول اهو ادي

في ايام النبي عليه الصلاة والسلام. بني قبر. على مسجد. بني مسجد. بني مسجد على قبر ولم ينكر رسول الله صلى الله عليه وسلم -

01:16:24

طبعاً بكل اسف طبعاً اللي يعرف يعني الغش في هذا القول والتدليس هم الذين درسوا علم الحديث. الحديث. لان هو الحديث يرويه

في الحديث المتصل ببيروي الزهري. نعم. عن عروة عن عائشة. نعم - 01:16:48

وبعدين في موسى ابن عقبة لما يقول الزهري ان هذا مرسل او معضل. صحيح. مرسل او معضل. نعم. اذا كان المراسيل تكلم فيها

الشافعي والعلماء بعد سنة متين اخذوا قول الشافعي عن بكرة ابيهم في ترك في الاحكام الجزئية الشرعية. نعم - 01:17:02

فكيف يؤخذ بمرسل في مثل هذا الامر الخطير الذي يمس العقيدة. فده كان في شرع ما قبلنا. نعم. لكن اتى شرعنا فنسخ. نهى عنه.

نهى عنه الا يحل لنا ان نفعله؟ كذلك اتخاذا الاصنام - 01:17:24

نعم او التماثيل في يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب. نعم. التهارة ده كان في سليمان عليه السلام انه ممكن

يمثلوا تمثال. نعم. جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله آآ قال آآ ان اشد الناس عذابا - 01:17:37

يوم القيامة المصورون. نعم هذا النوع من التصوير محرم باتفاق اهل العلم عليه اجماع. التي لها ظل. السور التي لها ظل. التمثال. هم

يعني اه اكثر اهل العلم على تحريم حتى الصور الفوتوغرافية. صحيح. الا بعض العلماء المتأخرين الذين - 01:17:57

اجازوا سائر اهل العلم قبل ذلك انما يحرمون التصوير باطلاق سواء كان له ظل او ليس له ظل الا ما دعت اليه اول حاجة. نعم التهارة

لما نيحي نشوف اي تمثال منصوب - 01:18:16

او على الاقل المانيكان اللي بيتحط بكل اسف في الفيتامينات بتاع الملابس والكلام ده. هذا كله محرم. نعم. كله محرم. ليه ان

شريعتنا اتت جاءت بتحريمها. بتحريم هذا. نعم. يبقى انا عندي بقى النوع الثاني وهو - 01:18:31

ابيح في شرع من قبل. ابيح في شرع من عندهم وابعح. ولكنه نسخ في شرعنا او منع في شرعنا. نعم. يبقى النوع الثالث وهو الذي

ثبت في نعم ولم نؤمر به ولم نهى عنه هذا - 01:18:46

ليس من ديننا في شيء. نعم ليس من ديننا في شيء. نعم. الا ان يكون ذكره النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل على سبيل الحكاية.

اه. فحينئذ العلماء بيستأنسوا عندنا قوله الشهيد قوله المعروف اذا حدثكم بنو اسرائيل فلا تصدقوه - 01:19:01

ولا تكذبون فاحنا عايزين نسأل بقى سؤاليين. نعم السؤال الاول هل هذا الكلام المنقول عن اليهودية ثبت لم ما نقدر اذا كان لمجرد

وروده في كتابهم ونقل القرافي وابن تيمية وغيرهم الاتفاق والاجماع انه ليس - [01:19:22](#)

شرعا. نعم ليس شرعا. صحيح. امتى الشرع يكون اذا ورد في كتابنا؟ نعم. يعني مسلا زي قول الله عز وجل وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والامل بالانف والسن بالسن والجروح قصاص يعرفن يقينا ان هذا كان من كتابهم. نعم. اذا ورد في القرآن شيء - [01:19:47](#)

واعلمنا الله عز وجل انه نزله عليهم في التوراة او في الانجيل فهذا قطعا من اما ان يرد مجردا في كتابهم فهذا باتفاق علماء المسلمين ان نقول انه كان من شرع بني اسرائيل. نعم. فهل تستطيع الدكتوراة ان - [01:20:08](#)

انها تثبت هذه القضية الاولى ابتداء قطعا سلمنا انها استطاعت. اه. نأتي. تمام؟ اه. سلمنا انها استطعت ان تثبت ان هذا كان من شرعهم. شرع اليهودي. اه فاتفق شرعنا مع شرع اليهودية لا شيء فيه. صحيح. هذا يكون من جملة ما اتفقت فيه الايه؟ الشرائع. ما اتفقت فيه الشرائع. ولم تتضاد. نعم. يبقى خلاص كان شرعا - [01:20:24](#)

وكان شرعا لنا. زي مسلا سنوي شطرة مثلا. نعم. سن الفطرة اه اللي هي القدر الثابت من الدين عند سائر الانبياء قدر ثابت ينتقل من نبينا نبي الى نبي. نعم. تمام؟ نعم. وهو من جملة الفطرة اللي هي الدين مش شرائع. الشرائع الانبياء تختلف - [01:20:46](#)

صحيح يعني تتفق في اشياء وتختلف اما الدين فلا يختلف. ثابت اه. لما الدين والفطرة من الدين. نعم. واخذ بالك؟ زي اللحية مثلا على سبيل المثال انا سمعت سنة آآ اتنين وتمانين كان فيه برنامج زمان اسمه ندوة على الرأي. اه - [01:21:07](#) فكانوا يجيبوا آآ بعض المشايخ من الكليات. وبعض الشباب وناقشوهم والكلام ده قال بعض الناس وسمعت انا بنفسي يا جماعة اولاه اليهود آآ ملتحين والنصارى ملتحين. مم. يبقى احنا عشان نخالف اليهود والنصارى لابد ان نحلق ايه؟ لحانا. لابد ان نحلق لحانا -

[01:21:29](#)

تمام حتى ايه تثبت المخالفة لليهود والنصارى. طبعا دي فيها مغالطات مش هندخل فيها الاهم لكن عايز اقول اللحية من من سنن الفطرة اي القدر الثابت عند كل الانبياء. فلو سلمنا جدلا - [01:21:50](#)

ان اصبحنا الصبح لقينا كل اليهود اللي في العالم ملتحين. اه. كل النصارى اللي فعلوا ملتحين فهذا لا يحملنا على حلق لحانا. مخالفة. لاننا نتفق مع في سنن الفطرة. صحيح. فقد سلمت فطرته في هذه الجزئية واتفقنا معهم لان الفطرة هي القدر الثابت. اي نعم. فده الكلام - [01:22:04](#)

الكلام لو عايزين نتكلم كلام علمي يعني. اه. في مسألة هل النقاب جاي من التوراة او هو سنة يهودية والكلام ده لا اتكلم الا بهذا بارك الله فيكم سيدنا. طبعا هناك كلام - [01:22:24](#)

كثير جدا هناك دعاوى كثيرة مثل قول بعضهم بعض ايضا الاساتذة انا اشمئز عندما ارى منتقبة مصرية وتركز على هذه لا ادري والله. ولولا ان الوقت قد ازف وقد يعني سحب البساط من تحت ارجلنا - [01:22:34](#)

جلسنا حتى الصباح المستفيدين منكم فيعني حتى انا لعلي خسرت كسيرا في هذا الحوار لكن انا غلبنى دوري الاصلي ان انا اجلس مستمعا ولم اتعب عاود ان اناقشكم ولا ان احاوركم في شيء. نسأل الله ان يحفظكم ويمتحننا بطول بقائكم. بارك الله فيك. ايها الاخوة الاحباب - [01:22:53](#)

بعد هذا الحوار المانع مع سماحة شيخنا الامام العلامة المحدث ابي اسحاق الحويني حفظه الله تعالى. هذا حقكم يا سيدنا واقل من حقكم. اسأل الله ان يحفظكم اسأل الله تعالى ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا - [01:23:10](#)

وان ينفعنا بما علمنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:23:25](#)